افتراءات وزير أوقاف الانقلاب حول الإخوان وكورونا!

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ: "إنَّ الصِّدْقَ يهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ البرِّ يهْدِي إِلَى الجنَّة، وإنَّ الرَّجُل ليَصْدُقُ حتَّى يُكتَبَ عِنْدَ اللَّه صِدّيقًا، وإنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ وإنَّ الفُجُورَ يهْدِي إِلَى النارِ، وَإِنَّ الرجلَ ليكذبَ حَتى يُكْتبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا". متفق عليه.

في الوقت الذي تتعرض فيه مصر لأحداث جوية خطيرة وحوادث مؤسفة، وبدلًا من أن يقوم بدوره في إشاعة الطمأنينة والوحدة بين الشعب، خرج وزير أوقاف الانقلاب بافتراءات جديدة ضد جماعة " الإخوان المسلمون " مُدعياً أن الجماعة تدعو لنشر فيروس كورونا بين المصريين، وقد تلقف إعلام الانقلاب هذه الافتراءات الرخيصة ويقوم بترويجها على نطاق واسع، في محاولة لإشعال فتنة بين أبناء الشعب المصري . وليست هذه هي المرة الأولى التي ينحرف فيها هذا الوزير الانقلابي برسالة وزارة الأوقاف إلى درك الإعلام الرخيص بترويج الأكاذيب والافتراءات على الأبرياء :" كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلا كَذِبًا " (الكهف – من الآية 5)

وقد دأب النظام الانقلابي الغادر منذ انقضاضه على السلطة الشرعية على الزج باسم الإخوان في معظم الجرائم والكوارث التي تحدث بمصر مستخدماً أبواقه الإعلامية والدينية لتشويه الجماعة ومحاولة تهييج الشعب المصري ضدها، وذلك إما تغطية على فشله الذريع أوتمهيداً لجرائم ينتوي ارتكابها ضد أبناء الجماعة، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجماعة " الإخوان المسلمون " التي تقف دائماً – منذ نشأتها – جنباً إلى جنب مع كل شرفاء الشعب المصري في مقدمة الصفوف عند وقوع أي خطر يهدد مصر وشعبها، وتكرس رسالتها لنشر الخير والفضيلة بين الناس، لتبرأ إلى الله من هذا الكذب البواح الذي يقوده وزير أوقاف الانقلاب مستخدماً بعض شرائط الفيديو المدسوسة على الإخوان، وتدعو الجماعة الشعب المصري إلى الحذر ممن يروجون الفتن وينشرون الكراهية بينه باسم الدين، كما تدعوه إلى الأخذ بكل أسباب الوقاية من هذا الوباء والحرص علي التراحم والتعاون والضراعة إلى الله ليُجنب بلادنا هذا الوباء وأن يقيها شر الفتن ويحفظها من كل مكروه وسوء.

والله من وراء القصد

د.طلعت فهمي – المتحدث الإعلامي باسم جماعة " الإخوان المسلمون "

الخميس ١٧ رجب ١٤٤١هجريا الموافق؛ ١٢ مارس ٢٠٢٠ميلاديا